

بيان

من أجل " مفاوضة جادة ومسؤولة حول الملف المطلبي الفوسفاطي الاستعجالي لسنة 2009، وتأمين عمومية، مستقبل وتنمية القطاع فلنناضل جميعا " .

انعقد المجلس الوطني للنقابة الوطنية لعمال الفوسفاط المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم السبت 2009/10/10 بمدينة خريبكة.

وبعد عرض المكتب الوطني الذي تناول ثلاثة عناصر محورية:

- قطاع الفوسفاط إلى أين؟
- اوضاع الشغيلة الفوسفاطية وانتظاراتها الآنية والمستقبلية.
- المهام والاختيارات المطروحة على نقابتنا.

هذا العرض الذي تم إغناؤه بالنقاش من طرف أعضاء المجلس الوطني. وبعد المصادقة على الأشغال وتوصيات الدوائر الوظيفية من خلال أربع ورشات عمل (التمثيلية، التكوين والتواصل، التنظيم والمالية، الدراسات والأبحاث والملفات الكبرى وعلى رأسها التقاعد والتغطية الصحية والمناولة) فإن المجلس الوطني :

- 1- يدين الهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني ومقدساته العربية والإسلامية.
- 2- يثمن القرار الكنفدرالي بمقاطعة انتخابات مجلس المستشارين.
- 3- يحتج على تغييب لجنة المقابلة في اللحظات الحاسمة ويؤكد أن كل الإجراءات المرتبطة بالتحويلات التي يعرفها المجمع الشريف للفوسفاط يجب أن تكون محطة نقاش واستشارة داخل هذه المؤسسة القانونية ويقرر عقد ندوة فكرية حول مستقبل القطاع.
- 4- أمام سنة مالية استثنائية 2008 وبعد فتح رأس المال واستمرار النتائج الايجابية، يدعو المجلس الوطني الإدارة العامة لمباشرة المفاوضة الجماعية من أجل الاستجابة للملف المطلبي الاستعجالي قبل متم 2009 وعلى رأسها الأجور، التعويضات، السكن، الترقية والتغطية الصحية للناشطين والمتقاعدين.
- 5- يتشبث بضرورة تنفيذ كل الالتزامات السابقة (التقاعد التكميلي، تحسين التغطية الصحية، تعميم منحة المردودية، المشاريع السكنية). ويتساءل عن مآل البرامج السكنية والمركبات الاجتماعية المصرح بانجازها في جميع المراكز.
- 6- يستغرب الارتباك الحاصل في اللامركزية، رغم ما يخصص لدراسة وإنجاز هذه العملية من طرف مكاتب الخبرات الأجنبية من إمكانيات، في وقت يتم فيه الاستغناء عن طاقات وفعاليات داخلية فوسفاطية كما يحذر من مضاعفاتها على مصالح العمال النشيطين والمتقاعدين.
- 7- يدعو الإدارة العامة إلى الإعلان عن حصيلة نتائج عملية المغادرة الطوعية بالمقر المركزي وإعادة الانتشار مع ضرورة احترام إرادة الفوسفاطيين والفوسفاطيات غير الراغبين في العمليتين مع التوضيح الفوري لوضعية ومستقبل الشركات التابعة والمختصة في البحث العلمي والدراسات الصناعية وتأمين نقل الصادرات.

8- يستنكر ممارسات بعض المسؤولين في عرقلة دور ومهام ممثلي العمال (CSP) ومناييب حفظ الصحة والسلامة (DHS). ويدعو مدراء الأقطاب للتدخل لتفعيل المؤسسات التمثيلية للأجراء.

إن المجلس الوطني ومن أجل إجراء وتفعيل ما سبق يدعو المكتب الوطني إلى تدبير المرحلة بما تقتضيه من إجراءات وتدابير تعبوية وتنظيمية ونضالية خدمة للمصالح الحيوية للشغيلة الفوسفاطية.

المجلس الوطني

خريبكة ، 10 أكتوبر 2009